﴿قَالَ فِيهَا تَحۡيَوۡنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنۡهَا تُخۡرَجُونَ ٢٥﴾ [الأعراف: 25]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

الـهـبـوطُ إلى الأرض المُهيّأة لـلـمَـحـيَـا والـرُّفـاتِ، والـبـعْـثِ بعدَ المماتِ

لمَّا ذكرَ اللهُ تعالى في الآيةِ السَّابقةِ أنَّه أهبط آدمَ وزوجَه إلى الأرضِ؛ استأنفَ الكلامَ؛ فأخبرَهما بحالِ إقامتِهما في الأرضِ، وأنَّها ليستْ دارَ خُلودٍ، وأيضًا لمّا أجملَ الكلامَ في قولِهِ: ﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ﴾ فسَّرَه، وبيَّنه في هذهِ الآيةِ.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

الأرضُ مَحضنُ الحياةِ والموتِ

قال الله تعالى لآدمَ وحوَّاءَ وذرّيتِهما: في الأرض تقضون أيّامَ حياتِكم الدُّنيا، وفيها تكونُ وفاتُكم، ومنها يُخرجُكم ربُّكم، ويَحشرُكم أحياءً يومَ البعثِ[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

دَلالةُ فصْلِ هذهِ الآيةِ عمَّا قبلَها:

تعدُّدُ المخاطَبين في الآيـةِ، يَـسـتـوعِـبُ المعانيَ العديدةَ ويَختصِرُها

جاءتِ الآيةُ بطريقِ الاستئنافِ الابتدائيِّ؛ لِلاهتمامِ بالخبرِ، إيذانًا بتغيُّرِ الخطابِ، وإعادةِ القولِ مع جوازِ الاستغناءِ عنه بالواوِ؛ فإنَّ قولَه: ﴿قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞ﴾ خطابٌ لآدمَ وزوجِهِ والشَّيطانِ، والمخاطَبُ في هذه الآية آدمُ وزوجُه وأبناؤُهما، فإنْ كان هذا الخطابُ قبلَ حدوثِ الذُّرِّيَّةِ لهما - كما هو ظاهرُ السِّياقِ - فهو خطابٌ لهما بإشعارِهما أنَّهما أَبَوَا خلْقٍ كثيرٍ، كلُّهم هذا حالُهم، وهو منْ تغليبِ الموجودِ على مَنْ لم يُوجَدْ، باعتبارِ أنَّ الموجودَ أصلٌ لِمَن سيوجدُ، وإنْ كانَ قد وقعَ بعد وجودِ الذُّرِّيَّةِ لهما، فوجهُ الفصْلِ أظهرُ وأجدرُ، بأنْ يكونَ بين الخطابَيْنِ تخالفٌ مّا،

(1) مجموعة من المؤلّفين، التّفسير الميسّر، ص: 153.

فالمخاطَبُ بالأوَّلِ: آدمُ وزوجُه والشَّيطانُ، والمخاطَبُ بالثَّاني: آدمُ وزوجُه وأبناؤُهما[1].

دَلالةُ الآيةِ بينَ كوْنِها تفسيريَّةً أوِ استئنافيَّةً:

تخالُفُ القولَيْنِ بين التَّخاطُبِ والتَّقديرِ والقضاءِ، مُستوعِبٌ للمُرادِ

يحتملُ القولُ مع مقُولِه في الآيةِ أنْ يكونَ كالتَّفسير والبيانِ لِقَوْلِهِ: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾، وَلِذَلِكَ جَاءَ ﴿قَالَ﴾ بِغَيْرِ وَاوِ العَطْفِ، فقد ذكرَ موضعَ الاستقرارِ والمتاعَ في الأرضِ، ولم يذكرْ مكانَ الموتِ ولا مكانَ الخروجِ إلى يومِ البعثِ، فتُمِّمَ هُنَا المَقْصُودُ بِالتَّنْبِيهِ عَلَى موضعِ الموتِ، وعلى البَعْثِ وَالنُّشُورِ للإشارةِ إِلَى المُجَازَاةِ بِالثَّوَابِ وَالعِقَابِ، ففيه بيانٌ للمعنى، وتكثيرٌ له، ويكونُ الكلامُ بمجموعِ المفسَّرِ والمفسِّر أكثرَ إيضاحًا وبيانًا[2].

ويحتملُ أنْ يكونَ استئنافًا بيانيًّا؛ لِتنبيهِ السَّامعِ ولِاستدرارِ إصغائِه، فيما هو مهمٌّ، وينبغي العنايةُ به، ولِتكثيرِ المعنى كذلك، فإنَّه لمّا قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾، كأنَّه قيل: وكيف يكونُ الاستقرارُ والمتاعُ في الأرضِ، أو وماذا يكونُ حالُنا بعدَ ذلك؟ فالكلامُ على تقديرِ سؤالٍ مَطويٍّ يُعرَفُ منَ السِّياق، ولم يُذكَرْ؛ لئلَّا ينقطعَ الكلامُ، فأجابَ بطريقِ الإخبارِ والإعلامِ، فقال تعالى: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾.

وجُعِل تغييرُ الأسلوبِ وسيلةً للتَّخلُّصِ إلى توجيهِ الخطابِ إلى بني آدمَ؛ لأنَّ الأرضَ قرارُهم ومنها مَبْعَثُهُم، وفيه إشارةٌ إلى التَّفريقِ بينَ القولَيْنِ؛ ففي قولِه: ﴿قَالَ ٱهْبِطُواْ﴾ هو قولُ مخاطَبةٍ؛ أمَّا في هذهِ الآيةِ: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ﴾ الآية؛ فهو قولُ تقديرٍ أي: قَدرُ اللهِ أنَّكم فيها تحيَون، وفيها تموتون، ومنها تُخرجون.

(1) الواحديّ، الوجيز، ص: 390، والفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 3/464، ورشيد رضا، تفسير المنار: 8/313، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/69.

(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 3/464، وأبو حيّان، البحر المحيط: 5/29، ورشيد رضا، تفسير المنار: 8/313.

بَلاغةُ تقديمِ الجارِّ والمجرورِ في جملة ﴿فِيهَا تَحْيَوْنَ﴾:

الأرضُ مَوضِعُ حياةِ بني آدمَ واستقرارِهم ومَتاعِهم ومماتِهم وبعثِهم

أفادَ تقديمُ الجارِّ والمجرورِ ﴿فِيهَا﴾ على الفعلِ ﴿تَحْيَوْنَ﴾ الاهتمامَ والعنايةَ بالحياةِ في الأرضِ الّتي جُعِلَ فيها موضعُ استقرارِ بني آدم ومتاعُهم فيها، إذْ كانتْ هي مقرَّ جميعِ أحوالِهم، وقد جُعِلَ هذا التَّقديمُ وسيلةً إلى مراعاةِ النَّظير؛ إذْ جمعتِ الأرضُ حياتَهم ومماتَهم ومكانَ إخراجِهم إلى البعثِ يومَ القيامة، فالأرضُ واحدةٌ، وقد تداولتْ فيها أحوالُ سكَّانِها المتخالفةِ تخالفًا بعيدًا[1]، كما يحتملُ أنْ يفيدَ التقديمُ الحصرَ؛ ليدلَّ على التَّخصيص، بمعنى تخصيصِ حياة بني آدم الّتي فيها الاستقرارُ والمتاعُ في الأرضِ لا في غيرِها، فهذا حُكمٌ من اللّه - ﷻ - أمضاه وجعلَه حتْمًا في رقابِ العبادِ، يحيَوْن في الأرضِ لا في غيرِها، ويموتونَ فيها، ويُبعثونَ منها إلى الحشرِ أحياءً كما أنشأَ أوَّل خلقٍ يُعيدُه[2].

دَلالةُ عَوْدِ الضَّميرِ في قولِه تعالى: ﴿فِيهَا تَحْيَوْنَ﴾ وما بعدَهُ:

حياةُ بني آدمَ في الأرضِ مَشُوبةٌ بالمُنغِّصاتِ

عُبِّر بالضَّمير في الآيةِ في ثلاثةِ مواضعَ، فقال: ﴿فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾؛ ليعودَ إلى الأرضِ في قولِه: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾، إذْ وقعَ الجارُّ والمجرورُ حالًا للمستقرِّ والمتاعِ؛ لِلإشعارِ بأنَّ الحياةَ الّتي تحيونَها في الأرضِ هي حياةُ المُكثِ والمتاعِ إلى حينٍ، وهي مقترنةٌ بعداوةِ إبليسَ لكم، فلا استقرارَ ولامتاعَ دائمَيْن في الأرض، ولاخلودَ في العيشِ فيها.

والإضمارُ كذلك خلافُ الإظهارِ، في هذا إشارةٌ إلى أنَّ الحياةَ الدّنيا لبني آدمَ على الأرض هي حياةٌ ينبغي ألَّا تظهرَ، ولا تُقدَّمَ على حياة الآخرة؛ لأنَّ الحياةَ الدُّنيويةَ موقوتةٌ بدليل الموتِ فيها والإخراجِ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 8/71.

(2) ابن عطية، المحرّر الوجيز: 2/388، والفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 3/646، والقونويّ، حاشيته على تفسير البيضاويّ: 8/362.

منها، وعلى هذا فالحياةُ الحقيقيَّةُ الظَّاهرةُ هي الدَّارُ الآخرةُ، قالَ تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ﴾ [العنكبوت: 64].

دَلالةُ مَجيءِ الضَّميرِ بصِيغةِ الجمعِ في الآيةِ:

شُمولُ الحُكمِ الموجودينَ والَّذينَ سيُوجدُونَ مِنْ بعدُ

دلَّ ضميرُ الجمعِ على كلامٍ مَطويٍّ حُذفَ للإيجازِ: وهو أنَّ آدمَ وزوجَه استقرَّا في الأرضِ، وجُعِلَ لهما ذرِّيَّةٌ، وأنَّ اللّه أعلمَهم بطريقٍ من طُرقِ الإعلامِ الإلهيِّ بأنَّ الأرضَ قرارُهم، ومنها مبعثُهم، ليشملَ هذا الحكمُ الموجودينَ منهم يومَ الخطابِ والَّذين سيوجدونَ مِنْ بعدُ[1].

هلْ يدخلُ البحرُ في قولِه تعالى: ﴿فِيهَا تَحۡيَوۡنَ﴾؟

البحرُ ليسَ موضِعَ حياةٍ بالمعنى المتعارَفِ عليه، ولكنّه يمدُّ اليابسةَ بالحياةِ

إمَّا أنْ يقالَ: البحرُ منَ الأرضِ، فيدخلُ في الكلامِ، أو هو في الأرضِ، فتكونُ الأرضُ ظرفًا له، فيدخلُ فيها تبعًا[2]، وإمَّا أنْ يقالَ: لمّا علَّقَ الحياةَ في الأرضِ على كونِها موضعَ إقامةٍ ومتاعٍ طويلٍ بالنَّظرِ إلى أعمارِ النَّاسِ الطَّويلةِ وآجالِهم المتباعدةِ لم يدخلِ البحرُ في قولِه: ﴿فِيهَا تَحۡيَوۡنَ﴾؛ لأنَّه ليس موضعَ حياةٍ بالمعنى المذكورِ؛ لأنَّ اللَّفظَ؛ إذا أُطلقَ انصرفَ إلى المتعارَفِ عليه.

سِرُّ التَّعبيرِ بالحياةِ، في قولِهِ تعالى: ﴿فِيهَا تَحۡيَوۡنَ﴾:

الحياةُ أعمُّ منَ المعيشةِ، والمعيشةُ من خصائصِ الحيوانِ، عاقلًا كان أو غيرَ عاقلٍ

عبَّر بالحياة دونَ المعيشةِ؛ لأنَّه سبقَ ذكرُها في قولِه تعالى: ﴿وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَۗ﴾؛ فلمَّا سبق ذكرُ المعايشِ، جاء هنا ليبيِّن المكانَ الّذي تكونُ فيه المعيشةُ.

وأيضًا؛ لأنَّ الحياةَ أعمُّ منَ المعيشةِ، ذلك لأنَّ المعيشة تختصُّ بالحيوانِ، فهي أخصُّ منَ الحياةِ، ولذلك تطلقُ الحياةُ على اللّهِ؛ بخلافِ المعيشةِ، فهي من خصائصِ الحيوانِ، عاقلًا كان أو غيرَ عاقلٍ، قال تعالى: ﴿نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ﴾.

(1) ابن عاشور، التّحرير والتنوير: 8/71.

(2) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاويّ: 8/362.

بَلاغةُ تقديمِ الجارِّ والمجرورِ في قولِه تعالى ﴿وَفِيهَا تَمُوتُونَ﴾:

قُدِّمَ الجارُّ والمجرورُ ﴿وَفِيهَا﴾؛ لِلاهتمامِ والعنايةِ بالأرضِ كما تقدَّمَ في الكلامِ على تقديمِ الجارِّ والمجرورِ عندَ قولِه: ﴿فِيهَا تَحْيَوْنَ﴾، ولا يبعدُ أنْ يكونَ التَّقديمُ للحصرِ - أيضًا - بتقديرِ المجموعِ بما يدلُّ عليه ضميرُ الجماعةِ (الواو)، أي: في الأرضِ تموتونَ بمجموعِكُم، وإنِ احتُمِلَ أنْ يموتَ بعضُ الأفرادِ في غيرِ الأرضِ، والبحرُ هنا داخلٌ باعتبارِ أنَّه منَ الأرضِ أو أنَّ الأرضَ ظرفٌ له.

الاهتمامُ والعنايةُ بالأرضِ، إذْ فيها نِهايةُ المطافِ، بالموتِ الزُّعافِ

سِرُّ التَّعبيرِ بقولِه تعالى: ﴿تَمُوتُونَ﴾:

عبَّرَ القرآنُ الكريمُ بقولِه: ﴿تَمُوتُونَ﴾ الَّذي يحملُ معنى إنهاءِ الحياةِ على وجهِ الأرضِ دونَ (تُقبرون)؛ لأنَّ القبرَ هو المَقرُّ الَّذي يُقبر فيه الميِّتُ بعد موتِه، قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾﴾ [عبس: 21]، فالقبرُ مرحلةٌ تاليةٌ بعد الموتِ، لذلكَ عبَّرَ بالموتِ دونَ القبرِ. وفيه إشارةٌ إلى أنَّ بعضَ الأجناسِ على الأرضِ منَ الدَّوابِّ تموتُ ولا تُقبر، إذًا فالموتُ هو العُنوانُ الأعمُّ.

الموتُ هو العُنوانُ الأعمُّ لانْقضاءِ الحياةِ، وانْصِرامِ العُمُرِ

بديعُ الطِّباقِ، في قولِه: ﴿تَحْيَوْنَ﴾، ﴿تَمُوتُونَ﴾:

وردَ الطِّباقُ في الفعلَيْن، وهو من طباقِ الضِّدِّ؛ للإشعارِ بقصَرِ الحياةِ في الأرضِ، فمتاعُ الدُّنيا قليلٌ وقصيرٌ، وللإشعارِ بأنَّ الموتَ حتمٌ على الإنسانِ.

الموتُ حَتْمٌ على الإنسانِ، وكلُّ مَن عليها فانٍ

بَلاغةُ تقديمِ الجارِّ والمجرورِ في قولِه تعالى ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾:

أفاد تقديمُ الجارِّ والمجرورِ الاهتمامَ والعنايةَ بمكانِ الإخراجِ إلى الحشرِ، وأفادتِ الجملةُ أنَّ الخطابَ في الآيةِ لبني آدمَ، وإبليسُ غيرُ داخلٍ في الخطابِ؛ لأنَّ الإخراجَ منَ الأرضِ يقتضي سبقَ الدُّخولِ في باطنِها، وذلك هو الدَّفنُ بعد الموتِ، والشَّياطينُ لا يُدفنون، وقد أمهلَ اللّهُ إبليسَ بالحياةِ إلى يومِ البعثِ، فهو يُحشرُ حينئذٍ، أو يموتُ ويُبعثُ، ولا يعلمُ ذلك إلَّا اللّه تعالى[1].

مِن خصائصِ بَنِي آدمَ، أنّهم يُقبَرون، والشَّياطينُ لا يُقبَرون

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 8/71.

سِرُّ التَّعبيرِ بالإخراجِ في قولِه تعالى ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾:

الإخراجُ أعمُّ منَ البعثِ، وهو بُروزٌ منَ الأرض بعدَ اللُّبْثِ

آثرَ التَّعبيرَ بالإخراجِ دون البعثِ؛ لأنَّ الإخراجَ منَ الأرض يقتضي سبْقَ الدُّخولِ في باطنها، كما قال تعالى: ﴿*مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ۝٥٥﴾ [طه: 55]، والمرادُ بهِ الدفنُ بعد الموتِ، ومن المعلومِ أنَّ إبليس ومعه ذرِّيَّتُهُ لا يَجري عليهم ذلك؛ لأنَّه طلبَ من اللَّه أن يُنظرَه إلى يوم البعثِ، وأجابهُ اللَّه إلى ذلك بقوله: ﴿إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ﴾ فهو باقٍ إلى يومِ البعث؛ فيموتُ عندها، ثم يُبعث. وأيضًا؛ لأنَّ البعثَ ضربان: بشريٌّ، كبعثِ الإنسانِ في حاجةٍ، وإلهيٌّ كإيجاد الأعيان والأجناسِ والأنواعِ عن لَبْسٍ، وذلك يختصُّ به الباري تعالى، ومنه - أيضًا - إحياءُ الموتى.

بَديعُ المقابلةِ بين الأفعال ﴿تَحْيَوْنَ﴾ و﴿تَمُوتُونَ﴾، و﴿تُخْرَجُونَ﴾:

الدّلالةُ على الإدخالِ في الأرض وعكسِه، مَلْمَحٌ كونيٌّ مَسنونٌ

لمّا كان الإحياءُ والإماتةُ في الأرض بعد الهبوطِ إليها بمعنى: الإدخالِ فيها، ناسبه أن يقابلَهما بالإخراج، فقال: ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾، ويؤيِّدُه اقترانُ الفعلَيْن ﴿تَحْيَوْنَ﴾ و﴿تَمُوتُونَ﴾ بالجار والمجرور ﴿فِيهَا﴾ ليقابلَ الجارَّ والمجرورَ ﴿وَمِنْهَا﴾، المقترنَ بقوله: ﴿تُخْرَجُونَ﴾.

دَلالة المضارعيّة في ﴿تَحْيَوْنَ﴾ و﴿تَمُوتُونَ﴾ و﴿تُخْرَجُونَ﴾:

من دلائلِ عظَمةِ اللهِ وقُدْرتِه، أنّه يَبعثُ النَّاسَ كلَّهم في آنٍ واحدٍ

أفادتْ صيغةُ المضارعِ استمرارَ تجدُّدِ الحياةِ وتجدُّدِ الموتِ للنَّاس في الأرضِ حالًا فحالًا، وهو ظاهرٌ كما في الواقعِ، ولمّا كان الحشرُ في يومٍ واحدٍ؛ كان التَّعبيرُ عنِ الإخراجِ منَ الأرضِ إلى الحشرِ بـ﴿تُخْرَجُونَ﴾ على معنى إخراجِ كلِّ فردٍ منَ الأمواتِ في ذلكِ الوقتِ، فيكونُ بمجموعِ خروجِ النَّاس تجدُّدٌ في الإخراجِ، وفيه بيانٌ لعظمةِ اللَّه وقُدرتِه المطلقةِ؛ إذ يُخرج النَّاس كلَّهم في يومٍ واحدٍ.

القراءاتُ القرآنيَّةُ وأثرُها في ضبطِ لفْظِ ﴿تُخْرَجُونَ﴾:

قرأ الجمهورُ: ﴿تُخْرَجُونَ﴾ على البناءِ للمفعولِ، منَ الفعلِ

الرُّباعي (أُخْرِج يُخْرَجُ)، أي: (تَخْرُجون أنتم بأمرِ اللّه خُرُوجًا)، ولم يُذكرِ الفاعلُ للعلمِ به، فخروجُ الأمواتِ منَ القبورِ، إنَّما هو بإخراجِ اللّه تعالى إيَّاهم، وفي هذا بيانٌ لحالةِ بني آدمَ في الأرضِ الّتي أُنزِلَ آدمُ إليها، وبيانُ بعثِهم منها، وفي القراءةِ إشعارٌ بهولِ الموقفِ، وتعظيمُ شأنِ البعثِ من القبور. وقرأ حمزةُ والكسائيُّ وخلَفٌ العاشرُ وابنُ ذكوان عن ابنِ عامرٍ: (تَخْرُجُونَ) من الفعل الثلاثيِّ: (خرجَ يخرج)، بالبناء للفاعل بنسبة الفعل إلى بني آدم؛ ليكون على نسقِ ﴿تَحْيَوْنَ﴾ و﴿تَمُوتُونَ﴾[1].

تعدّد القراءات المتواترة بمنزلةِ تعدّد الآيات من حيث إثراء المعنى

دَلالةُ حذْفِ مُتَعلَّقِ ﴿تُخْرَجُونَ﴾:

حُذفَ مُتعلَّقُ الفعلِ ﴿تُخْرَجُونَ﴾؛ ليشملَ خروجَ الرُّوحِ والبدنِ بعد الموتِ للجزاءِ والثَّوابِ، ولبيان إفادةِ العُمُومِ، حيثُ إنّ الإخْراجَ منَ الأجْداثِ، يضُمُّ الشّيوخَ والأحْداثَ.

بَراعةُ الإيجازِ في الآيةِ الكريمةِ:

تضمَّنتِ الآية إيجازًا بليغًا؛ إذِ اختصرت حياةَ النَّاسِ في الأرضِ، وموتَهم وبعثَهم منها في ثلاثِ جملٍ، يلخّصها بعبارات جامعة مانعة، قوله تعالى: ﴿فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾.

بلاغةُ الإيجازِ في اختِصارِ مَسيرةِ حياةِ النَّاسِ في ثَلاثِ جُمَلٍ

(1) الأزهريّ، معاني القراءات: 1/402، وابن الجزريّ، النّشر في القراءات العشر: 2/267.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثالث عشر، سورة الأعراف من الآية 14 إلى الآية 87
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة الأعراف من الآية 14 إلى الآية 87 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 13 ، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-09-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 13 : سورة الأعراف من الآية 14 إلى الآية 87.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-09-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6551762 بتاريخ 2023/12/20م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»